



صبر / 20-07-2009

العميد النوبة إن كانت سلطة الاحتلال جادة في الحوار فعليها أن توجه مذكرة لمجلس الأمن تعترف فيها بفشل الوحدة
سخر العميد الركن ناصر علي النوبة رئيس الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب ورئيس مجلس التنسيق الأعلى لجمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين من الدعوة التي وجهها الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية إلى القوى السياسية لأجل الحوار .

واعتبر النوبة - في تصريح صحفي لـ خليج عدن - هذه الدعوة هي واحدة من الأعيب نظام الاحتلال بهدف ذر الرماد في العيون واعتبارها دعوه غير صادقه لكونها جاءت بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لجلوسه على عرش السلطة في الجمهورية العربية اليمنية.

وقال النوبة "إن هذه الدعوة تأكيداً حقيقياً لما نطرحه بأن الوضع الحالي وضع احتلال بالنسبة للجنوب وعلى هذا الأساس فإن المعنيين بالدعوة هم القوى السياسية في الجمهورية العربية اليمنية .
أما نحن في الجنوب فقد سبق وإن أعلننا شروطنا للحوار في الخطاب الذي ألقيناه في 2 أغسطس 2007م في ساحة الهاشمي بالشيخ عثمان محافظة عدن عاصمة الجنوب .

وللتذكير فإننا نحدد ما جاء في ذلك الخطاب والمتمثل في الآتي :-

- عدم إجراء أي حوار إلّا بإشراف دولي وبين طرفين الجمهورية العربية

اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ممثلة بالحرراك الجنوبي .

- والمشيء الآخر أن نظام الاحتلال الذي فقد مقومات بقائه غير مؤهل لإدارة أي حوار كونه جزء من المشكله وليس جزء من الحل .
وخيارنا الذي تم الاعلان عنه المتمثل في الاستقلال واستعادة الدولة لن نتراجع عنه وهذه المسأله غير قابلة للمساومه .

واذا كان هناك أي حوار فإنه سيكون بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ممثلة بالحرراك الجنوبي فإنه سيكون حول التعويضات المترتبة عن احتلال شعب الجنوب وتدمير دولته ونهب ثروته وغيرها من المسائل ، والقضية الأخرى هي حول الماسرى .

ويجب ان نقوله وبصوت عالي بأن المشكله تكمن في فشل الوحدة وهو ما اعترفت احزاب اللقاء المشترك في ما أسموه بملتقى المشاور الوطني المنعقد من 21 - 22 مايو 2009م في صنعاء .

إن احزاب اللقاء المشترك يلتقون معنا في تشخيص المرض ويختلفون معنا في وصف الدواء ، فنحن قد حددنا العلاج بالاستقلال واستعادة الدوله كنتاج طبيعي لفشل الوحدة ونقول لإخواننا في احزاب اللقاء المشترك ان الجرح المفتوح ليس كالجرح المندمل .

ولهذا يعذرونا - والكلام لا يزال للعميد النوبة - بأن وصفتنا للعلاج تختلف عن وصفتهم تماما وما يصلح لصعدة لا لا يصلح للجنوب ، فنحن كنا دوله ونحن شعب لنا ارض وتاريخ وحضارة وهوية ولما يمكن ان نتنازل عن خيارنا في الاستقلال وأن المسكنات لن تعد مقبولة ولن تنطلي على أبناء الجنوب الذين استوعبوا المدرس جيدا ووعوا قضيتهم واتحدوا لأجلها وقدموا الشهداء في سبيلها وبعد ثلاثه اعوام من ثورة الكرامة لشعب الجنوب لا نقبل بأي

اوصياء أو حوار المهدف منه هو مضیعة للوقت لیس إلیا وعلی سلطة الاحتلال إن كانت جاده فی الحوار توجیه مذكرة الی مجلس الأمن الدولی تعترف فیها صراحة بفشل الوحدة وإن الوضع القائم فی الجنوب هو وضع احتلال منذ صیف 94م ، ویسبق ذلک تنفیذ فعلی لقرارات مجلس الأمن رقمی 924 و 931 وتبدأ بسحب فوری لقواتها من الجنوب وتسلم الجنوب لأبنائه والدخول فی مفاوضات جدیة قائمه علی المندیة تؤدي الی عودة الجنوب الی دوله مستقلة ذات سیادة وتستعید عضویتها ومكانتها فی المنظمات الدولیة والاقلیمیة".